[457] أمير المؤمنين عليه السلام، ولقد أخبرني أنه يبكي عليه كل شئ حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحر، والطير في السماء 1، ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض، ومؤمنو الانس والجن، وجميع ملائكة السماوات والارضين، ورضوان ومالك وحملة العرش، وتمطر السماء دما ورمادا. ثم قال: وجبت - لعنة ا - على قتلة الحسين عليه السلام كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع ا إلها آخر، وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس. قالت 2 جبلة: فقلت له: يا ميثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام يوم بركة ؟ فبكى ميثم (رض) ثم قال: يزعمون لحديث يضعونه أنه اليوم الذي تاب ا فيه على آدم، وإنما تاب ا على آدم في ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي قبل ا فيه توبة داود، وإنما قبل ا عزوجل توبته في ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي أخرج ا فيه يونس من بطن الحوت، وإنما أخرج ا يونس من بطن الحوت في ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي، وإنما استوت على الجودي في يوم الثامن عشر من ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي فلق ا عزوجل فيه البحر لبني إسرائيل وإنما كان ذلك في ربيع الاول. ثم قال ميثم: يا جبلة اعلمي أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام سيد الشهداء يوم القيامة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة 3، يا جبلة إذا نظرت إلى الشمس حمراء كأنها دم عبيط فاعلمي أن سيد الشهدا الحسين عليه السلام قد قتل. قالت جبلة: فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة، فصحت حينئذ وبكيت وقلت: قد وا قتل سيدنا الحسين بن علي عليهما السلام. 4 4 - تفسير علي بن إبراهيم: أبي، عن حنان بن سدير، عن عبد ا بن الفضل الهمداني 5، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: مر عليه رجل

---

1 - الهواء / خ. 2 - في البحار: قال. 3 - فضلا / خ. 4 - علل الشرائع: 1 / 227 ح 3 وأمالي الصدوق ص 110 ح 1 والبحار: 45 / 202 ح 4. 5 - في المصدر: عبد ا بن الفضيل الهمداني.